

تفسير ابن عربي

@ 91 @ | نفوسكم بحطوطها إذ لا مصابرة لكم عنها لكونها تلابسكم وكونكم تلابسونها
بالتعلق | الضروري ! 2 2 ! باستراق الحطوط في أزمنة تلك | السلوك والرياضة والحضور !
22 ! ! 2 2 ! أي : في وقت | الاستقامة والتمكين حال البقاء بعد الفناء ! 2 2 ! في
أوقات الغفلات ^ (وأبتقوا ما | كتب لكم) ^ من التقوى والتكمن بتلك الحطوط على
توفير حقوق الاستقامة والقيام | بما أمر الله به من العبودية والدعوة إليه ! 2 2 ! أي :
كونوا مع رفقتها ^ (حتى | يتبين لكم الحبط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) ^ حتى تظهر
عليكم بوادي | الحضور ولوامعه وتغلب آثاره وأنواره على سواد الغفلة وظلمتها ، ثم كونوا
على | الإمساك المذكور بالحضور مع الحق حتى يأتي زمان الغفلة ، لولا ذلك لما أمكنه |
القيام بمصالح معاشه ومهماته . ولا تقاربوهن في حال كونكم معتكفين مقيمين | حاضرين في
مساجد قلوبكم وإلا لتشوش وقتكم بظهورها . | [آية 188 - 189] | ! 2 2 ! معارفكم
ومعلوما تكم ! 2 2 ! بباطل شهوات النفس | ولذاتها بتحصيل مآربها واكتساب مقاصدها
الحسية والخيالية باستعمالها ! 2 2 ! | وترسلوا إلى حكام النفوس الأماراة بالسوء ! 22
! القوى الروحانية | ! 2 2 ! أي : بالظلم لصرفكم إياها في ملاذ القوى النفسانية ! 22
! أن | ذلك إثم ووضع للشيء في غير موضعه . | | ^ (يسئلونك عن الأهله) ^ أي : عن
الطوالع القلبية عند إشراق نور الروح عليها | ! 2 2 ! أي : أوقات وجوب المعاملة في
سبيل الله وعزيمة السلوك ، | وطواف بيت القلب ، والوقوف في مقام المعرفة ! 2 2 ! بيوت
قلوبكم | ! 2 2 ! من طرق حواسكم ومعلوما تكم المأخوذة من المشاعر البدنية فإن ظهر |
القلب هو الجهة التي تلي البدن ! 2 2 ! بر ! 2 2 ! شواغل الحواس | وهواجس الخيال
ووساوس النفس ! 2 2 ! الباطنة التي تلي الروح | والحق ، فإن باب القلب هو الطريق الذي
انفتح منه إلى الحق ! 2 2 ! في | الاشتغال بما يشغلكم عنه ! 2 . ! 2